اللُّؤلُؤُ المنَضُود

نَظمُ مَتْنِ المقَصُود

نظم

راجي عَفْوِ الرَّحِيمِ الرَّحْمٰنِ

أَحْمَدْ جَابِرْ جُبْرَان

المَكِّيّ اليَمَنِيّ

رَحِمَه الله تَعَالَى

(١٣٥٢ـ١٤٢٥هـ)

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي ٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ ... أَحْمَدُ نَجْلُ جَابِرِ ٱلْجُبْرَانِي

حَمْداً لِمَنْ صَرَّفَنَا وَشَرَّفَا ... وَبِٱللِّسَانِ ٱلْعَرَبِيِّ أَتْحَفَا

ثُمَّ صَلاَةُ ٱللهِ مَعْ سَلاَمِي ... عَلَى ٱلنَّبِيِّ أَفْصَحِ ٱلأَنَامِ

مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَٱلآلِ ... مَا جُرِّدَ ٱلصَّحِيحُ عَنْ إِعْلاَلِ

وَبَعْدُ فَٱلتَّصْرِيفُ لِلْعُلُومِ ... كَٱلْكَوْكَبِ ٱلزَّاهِرِ لِلنُّجُومِ

وَأَلَّفَتْ فِيهِ فُحُولُ ٱلْعَرَبِ ... بِٱلْبَسْطِ وَٱلإِيجَازِ جَمَّ ٱلْكُتُبِ

وَخَيْرُ مَا أُلِّفَ فِي ذَا ٱلشَّانِ ... « مُخْتَصَرُ ٱلْمُعَظَّمِ ٱلنُّعْمَانِ »

وَقَدْ قَصَدْتُ نَظْمَهُ لاَ عَنْ طَلَبْ ... لَكِنْ لَعَلِّيْ أَنْ أُسَاهِمَ ٱلْعَرَبْ

مُرَتِّباً تَرْتِيبَهُ مَا أَمْكَنَا ... وَرُبَّمَا حَذَفْتُ مَا عَنْهُ غِنَىٰ

فِيهِ زِيَادَاتٌ مِنَ « ٱلزَّنْجَانِي » ... مُشَاهَدَاتٌ فِيهِ بِٱلْعِيَانِ

وَمَا تَرَىٰ فِيهِ مِنَ ٱلتَّخْلِيطِ ... فَإِنَّهُ يُعْزَىٰ إِلَىٰ تَفْرِيطِي

لِأَنَّنِي لِذَاكَ لَسْتُ أَهْلاَ ... وَلَيْسَ لِي فِيمَا أَرُومُ أَصْلاَ

لَكِنْ تَطَفَّلْتُ عَلَىٰ مِيَاهِهِمْ ... لِكَيْ تَكُونَ ٱلدَّلْوُ فِي دِلاَئِهِمْ

وَهَا أَنَا ٱسْتَعَنْتُ بِٱللهِ عَلَىٰ ... نَظْمِي لَهُ أُرْجُوزَةً فَحَصَلاَ

وَكَانَ أَنْ جَاءَتْ بِحَمْدِ ٱللهِ ... عَزِيزَةَ ٱلنَّظِيرِ وَٱلأَشْبَاهِ

حَوَتْ لِمَا قَدْ جَاءَ فِي «ٱلْمَقْصُودِ» ... سَمَّيْتُهَا بِـ« ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَنْضُودِ »

وَٱللهَ أَرْجُو أَنْ يُخَلِّصَ ٱلْعَمَلْ ... لِوَجْهِهِ وَأَنْ يُحَقِّقَ ٱلأَمَلْ

تَصْرِيفُهُمْ فِي ٱللُّغَةِ ٱلتَّغْيِيرُ ... وَفِي ٱصْطِلاَحٍ جَاءَ يَا نَصِيرُ

تَحْوِيلُ أَصْلٍ وَاحِدٍ لِأَمْثِلَةْ ... مُخْتَلِفَاتٍ لِمَعَانٍ مُجْمَلَةْ

وَلَيْسَ تَحْصُلُ هَٰذِهِ ٱلْمَعَانِي ... إِلاَّ بِذَا ٱلتَّحْوِيلِ لِلْمَبَانِي

وَٱلأَصْلُ مَا صَارَ عَلَيْهِ يُبْنَىٰ ... وَٱلْفَرْعُ بِٱلْعَكْسِ عَلَى ٱلأَصْلِ ٱنْبَنَىٰ

أَلْفِعْلُ ضَرْبَانِ : ثُلاَثِيٌّ وَمَا ... يُسْمَىٰ رُبَاعِيّاً كَمَا قَدْ عُلِمَا

وَقَسَّمُوا كُلاًّ إِلَىٰ مُجَرَّدِ ... وَذِي زِيَادَةٍ فَحَقِّقْ وَٱقْصِدِ

وَسِتَّةٌ أَبْوَابُ فِعْلٍ جُرِّدَا ... مِنَ ٱلثُّلاَثِيِّ كَمَا قَدْ وُجِدَا

أَوَّلُهُمَا بِفَتْحِ عَيْنٍ مِنْ (فَعَلْ) ... وَٱلضَّمُّ فِي مُضَارِعٍ لَهُ ٱكْتَمَلْ

كَنَصَرَ ٱلْغَيْثُ بِلاَدَ ٱلْعَرَبِ ... وَيَرْزُقُ ٱلضَّيْفَ مُرِيدُ ٱلْقُرَبِ

وَٱلثَّانِي بِٱلْفَتْحِ لِعَيْنٍ فِي ٱلْمُضِيْ ... وَٱلْكَسْرُ فِي مُضَارِعٍ لَهُ ٱرْتُضِيْ

نَحْوُ: ضَرَبْتُ ٱلْعَبْدَ سَوْطاً وَجَلَسْ ... زَيْدٌ أَمَامَ شَيْخِهِ وَمَا عَبَسْ

وَثَالِثٌ بِفَتْحِ عَيْنٍ فِيهِمَا ... نَحْوُ : فَتَحْتُ وَقَرَأْتُ فَٱفْهَمَا

وَٱلشَّرْطُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ ذَا ... أَوْ لاَمُهُ مِنْ حَرْفِ حَلْقٍ أُخِذَا

وَتِلْكَ عَيْنٌ هَمْزُهَا وَٱلْحَاءُ ... وَٱلْهَاءُ وَٱلْغَيْنُ كَذَاكَ ٱلْخَاءُ

وَمَا أَتَىٰ مُخَالِفاً نَحْوُ أَبَىٰ ... فَشَاذٌّ وَإِنْ فَصِيحاً حُسِبَا

وَرَابِعٌ بِكَسْرِ عَيْنٍ كَعَلِمْ ... زَيْدٌ وَعَمْرٌو حَسْبُهُ مَا قَدْ فَهِمْ

وَٱلْفَتْحُ فِي مُضَارِعٍ كَيَعْلَمُ ... وَنَحْوُهُ كَمِنْ فَهِمْتَ يَفْهَمُ

خَامِسُهَا بِضَمِّ عَيْنٍ فِيهِمَا ... كَسَهُلَ ٱلأَمْرُ وَزَيْدٌ كَرُمَا

سَادِسُهَا بِٱلْكَسْرِ فِي كِلَيْهِمَا ... نَحْوُ : وَرِثْتُ وَحَسِبْتُ فَٱفْهَمَا

أَمَّا ٱلْمَزِيدُ فِي ٱلثُّلاَثِيِّ فَمَا ... زَادَ عَلَىٰ أُصُولِهِ فَلْتَعْلَمَا

مَجْمُوعُهُ أَرْبَعَةٌ مَعْ عَشَرَةْ ... أَبْوَابُهَا مَعْلُومَةٌ مُشْتَهِرَةْ

تُحْصَرُ فِي ثَلاَثَةٍ أَنْوَاعِ ... فَكُنْ لَهَا مُسْتَحْضِراً وَوَاعِي

أَوَّلُهَا مَا بِٱلرُّبَاعِيِّ ذُكِرْ ... أَبْوَابُهُ ثَلاَثَةٌ كَمَا شُهِرْ

مَا زَادَ بِٱلْهَمْزَةِ (بَابُ أَفْعَلاَ) ... كَأُنْزِلَ ٱلْغَيْثُ وَأُرْخِصَ ٱلْغَلاَ

وَٱلثَّانِي ذُو ٱلتَّضْعِيفِ مِثْلُ فَتَحَا ... وَنَحْوُ جَوَّلْتُ كَمَا قَدْ صَحَّحَا

وَثَالِثٌ يُسْمَىٰ بِـ(بَابِ فَاعِلاَ) ... مُشَارِكاً لِاثْنَيْنِ نَحْوُ قَاتَلاَ

وَنَحْوُ عَاقَبْتُ وَطَارَقْتُ وَرَدْ ... نَزْراً لِوَاحِدٍ فَلَيْسَ يُنْتَقَدْ

وَمَا بِحَرْفَيْنِ عَلَىٰ أَصْلٍ يُزَادْ ... فَهْوَ ٱلْخُمَاسِيُّ وَمِنْهُ يُسْتَفَادْ

ثَانِيَ ٱلأَنْوَاعِ وَوَزْنُهُ ٱنْحَصَرْ ... فِي خَمْسَةٍ (بَابُ ٱنْفَعَلْتُ) كَٱنْكَسَرْ

وَٱلثَّانِي مِنْ أَبْوَابِهِ (بَابُ ٱفْتَعَلْ) ... كَٱفْتَرَجَ ٱلْكَرْبُ وَزَيْدٌ ٱرْتَجَلْ

وَٱلثَّالِثُ (ٱفْعَلَّ) كَنَحْوِ ٱحْمَرَّا ... وَٱسْوَدَّ وَٱبْيَضَّ وَمِثْلِ ٱعْوَرَّا

رَابِعُهَا (بَابُ تَفَعَّلَ) ٱعْلَمَا ... نَحْوُ تَعَلَّمْتُ ٱلْعُلُومَ فَٱفْهَمَا

وَمِنْهُ مَا طَاوَعَ (فَعَّلْتُ) يُرَىٰ ... تَقُولُ فِي كَسَّرْتُهُ : تَكَسَّرَا

خَامِسُهَا (بَابُ تَفَاعَلَ) ٱلَّذِي ... لِاثْنَيْنِ أَوْ فَصَاعِداً فَلْيَحْتَذِ

كَقَوْلِهِمْ : تَقَابَلَ ٱلرِّجَالُ ... وَمِثْلُهُ : تَضَارَبَ ٱلأَبْطَالُ

وَثَالِثُ ٱلأَنْوَاعِ مَا زَادَ عَلَىٰ ... أُصُولِهِ بِمِثْلِهَا وَمَا ٱعْتَلاَ

وَهْوَ عَلَىٰ سِتَّةِ أَبْوَابٍ تُرَىٰ ... حَرَّرَهَا أَهْلُ ٱللِّسَانِ ٱلْكُبَرَا

فَٱلأَوَّلُ (ٱسْتَفْعَلَ) مِثْلُ ٱسْتَكْتَمَا ... وَٱسْتَحْجَرَ ٱلطِّينُ وَمِثْلُ ٱسْتَعْظَمَا

وَ(ٱفْعَوْعَلَ) ٱلثَّانِيَ نَحْوُ ٱعْشَوْشَبَا لِكَثْرَةِ ٱلْعُشْبِ بِأَرْضٍ حُسِبَا

وَ(ٱفْعَوَّلَ) ٱلثَّالِثُ فِي ٱلأَبْوَابِ كَٱجْلَوَّذَتْ إِبْلُ أَبِي ٱلْحُبَابِ

وَٱلرَّابِعُ (ٱفْعَنْلَلَ) مِثْلُ ٱقْعَنْسَسَا أَيْ قَدَّمَ ٱلصَّدْرَ وَصَارَ أَقْعَسَا

وَٱلْخَامِسُ (ٱفْعَنْلَىٰ) كَنَحْوِ ٱسْلَنْقَىٰ لِنَائِمٍ لِظَهْرِهِ وَمُلْقَىٰ

وَذَانِ عَدَّ ٱلأَكْثَرُونَ لَهُمَا فِي زَائِدِ ٱلرُّبَاعِي (بَابِ ٱحْرَنْجَمَا)

وَ(ٱفْعَالَّ) ٱلسَّادِسُ فِي ٱلأَبْوَابِ كَٱحْمَارَّ إِحْمِيرَارَ ذِي إِغْضَابِ

وَلِلرُّبَاعِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ ٱجْعَلاَ بَاباً وَحِيداً وَهْوَ (بَابُ فَعْلَلاَ)

كَدَحْرَجَ مَعْ مُلْحَقَاتٍ جَعَلُوا سِتَّةَ مِثْلَ حَوْقَلَ ٱلْمُحَوْقِلُ

وَجَهْوَرَ ٱلْقَوْلَ وَ(بَابُ فِيْعَلاَ) وَ(بَابُ فَعْلَىٰ) وَكَذَاكَ (فَيْعَلاَ)

سَادِسُهَا (فَعْلَلَ) نَحْوُ جَلْبَبَا أَيْ لَبِسَ ٱلْجِلْبَابَ فِيمَا كُتِبَا

وَزَائِدٌ عَلَى ٱلرُّبَاعِي أَثْبِتَا أَبْوَابُهُ ثَلاَثَةٌ كَمَا أَتَىٰ

وَهْيَ عَلَىٰ نَوْعَيْنِ فِيمَا رُسِمَا وَبِٱلْخُمَاسِي وَٱلسُّدَاسِي وُسِمَا

فَٱلآخِرُ ٱلزَّائِدُ حَرْفَيْنِ ٱجْعَلاَ وَٱحْسِبْ لَهُ بَابَيْنِ (بَابَ ٱفْعَنْلَلاَ)

كَٱحْرَنْجَمَتْ إِبْلُ ٱلْفَتَىٰ وَمَا ٱلْتَحَقْ بِهِ كَمَا نَبَّهْتُ فِيمَا قَدْ سَبَقْ

وَبَابُهُ ٱلثَّانِي مَا يُوَازِنُ (بَابَ ٱفْعَلَلَّ) كَٱقْشَعَرَّ ٱلْبَدَنُ

أَمَّا ٱلْخُمَاسِي فِي (تَفَعْلَلَ) ٱنْحَصَرْ وَزْناً لَهُ نَحْوَ تَدَحْرَجَ ٱلْحَجَرْ

وَٱلْحِقْ بِهِ تَفَوْعَلاً تَفَيْعَلا تَفَعْوَلا تَمَفْعَلا تَفَعَّلاَ

وَزِدْ (تَفَعْلَىٰ) كَتَقَلْسَىٰ وَكَذَا (بَابُ تَفَعْنَلَ) ٱلَّذِي لَهُ ٱحْتِذَا

وَأَخَذُوا مِنْ مَصْدَرٍ فِعْلاً مَضَىٰ مُضَارِعاً أَمْراً وَنَهْياً ٱقْتَضَىٰ

وَٱسْماً لِفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ مَكَانْ وَإِسْمَ آلَةٍ كَذَاكَ ٱسْمَ زَمَانْ

أَلْمَصْدَرُ ٱلأَصْلُ وَمِنْهُ ٱلِاشْتِقَاقْ عَلَى ٱلصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ بِلاَ شِقَاقْ

وَهْوَ مَقِيسٌ وَسَمَاعِيٌّ وَمَا بِٱلْمِيمِ أَوْ بِدُونِهِ فَلْتَعْلَمَا

فَقِسْ ثُلاَثِيّاً بِمِيمٍ قَدْ بَدَا وَمُطْلَقاً فِي زَائِدٍ فَٱعْتَمِدَا

وَذُو سَمَاعٍ مَا عَنِ ٱلْمِيمِ خَلاَ مِنَ ٱلثُّلاَثِيِّ عَلَىٰ مَا نُقِلاَ

قَالَ ٱلزَّمَخْشَرِيُّ وَٱبْنُ مَالِكِ قِيَاسُهُمْ فِي ذَا شَهِيرٌ قَدْ حُكِيْ

وَكُلُّ مِيمِيٍّ ثُلاَثِيٍّ أَتَىٰ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْلُ عَمَّا ثَبَتَا

يُنْظَرُ فِي عَيْنِ مُضَارِعٍ فَإِنْ كَانَ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمٍّ يَسْتَكِنْ

فَمَفْعَلٌ مَصْدَرُهُ بِٱلْفَتْحِ مَعْ إِسْمِ ٱلزَّمَانِ وَٱلْمَكَانِ مُتَّبَعْ

ذَا ٱلْحُكْمُ فِي ٱلصَّحِيحِ وَٱلْمُضَاعَفِ مَهْمُوزُهُمْ مَعْ أَجْوَفٍ قَدِ ٱقْتُفِي

وَٱلْعَيْنُ إِنْ تُكْسَرْ فَفِي ٱلزَّمَانِ مَعَ ٱلْمَكَانِ ٱلْكَسْرُ ذُو إِمْكَانِ

وَٱلْتَزَمُوا فِي نَاقِصٍ وَمَا قُرِنْ فَتْحاً لِعَيْنٍ فِي ٱلْجَمِيعِ فَٱسْتَبِنْ

كَذَاكَ فِي ٱلْمَفْرُوقِ وَٱلْمِثَالِ أَلْكَسْرُ فِي ٱلثَّلاَثَةِ ٱلأَحْوَالِ

وَمَا أَتَىٰ مُخَالِفاً لِمَا ذُكِرْ كَمَطْلِعٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا كُسِرْ

فَشَاذٌّ كَمَغْرِبٍ وَمَشْرِقِ وَمَسْجِدٍ وَمَسْكِنٍ وَمَفْرِقِ

وَكُلَّمَا زَادَ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ مَصْدَرُهُ ٱلْمِيمِيُّ مِثْلُ زِنَةِ

مُضَارِعٍ لِبَابِهِ قَدْ جُهِلاَ وَحَرْفُ مَا ضَارَعَ مِيماً جُعِلاَ

كَذَا ٱسْمُ مَفْعُولٍ زَمَانٍ وَمَكَانْ وَفَاعِلٍ لَكِنْ بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ كَانْ

وَفَعْلَةٌ بِفَتْحِ فَاءٍ مَصْدَرُ لِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ قَرَّرُوا

كَضَرْبَةٍ وَقَوْمَةٍ فَإِنْ كُسِرْ ... كَجِلْسَةٍ فَهْوَ لِهَيْئَةٍ ذُكِرْ

وَٱلتَّاءُ إِنْ كَانَ أَصِيلاً فَٱعْتَمِدْ ... وَصْفاً بِنَحْوِ وَحْدَةٍ كَمِنْ حَمِدْ

مَحْمَدَةً وَاحِدَةً كَأَنْعَمَا ... بَرَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ فَعَمَّمَا

وَزَائِدٌ عَلَى ٱلثُّلاَثِي إِنْ خَلاَ ... عَنْ ذَلِكَ ٱلتَّا فِيهِ [قَدْ] تَوَصَّلاَ

أَوْ كَانَ بِٱلتَّا فِيهِ أَيْضاً [قَدْ] وُصِفْ ... بِوَحْدَةٍ كَسَابِقٍ فِيمَا عُرِفْ

كَٱنْطَلَقَ ٱنْطِلاَقَةً وَدَحْرَجَا ... دَحْرَجَةً وَاحِدَةً أَخَا ٱلْحِجَا

وَوَزَنُوا لِآلَةٍ مِفْعَالَ مَعْ ... مِفْعَلَةٍ وَمِفْعَلٍ أَيْضاً تَبَعْ

كَقَوْلِهِمْ مِكْسَحَةٌ وَمِحْلَبُ ... مِفْتَاحُ كَٱلْمِصْفَاةِ فِيمَا أَعْرَبُوا

أَلْمَاضِي قَدْ يُبْنَىٰ لِفَاعِلٍ وَقَدْ ... يُبْنَىٰ لِمَفْعُولٍ فَلَيْسَ يُنْتَقَدْ

فَمُطْلَقاً آخِرَ حَرْفٍ ٱفْتَحَا ... وَٱضْمُمْهُ مَعْ وَاوٍ لِجَمْعٍ صَلَحَا

وَسَكِّنِ ٱنْ ضَمِيرَ رَفْعٍ حُرِّكَا ... وَأَوَّلَ ٱلْمَعْلُومِ بِٱلْفَتْحِ ٱتْرُكَا

مَا لَمْ يَكُنْ بِهَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ ٱبْتَدَىٰ ... مِمَّا يَجِي وَٱلْهَمْزُ لِلْكَسْرِ هَدَىٰ

وَهْيَ ٱلَّتِي تَسْقُطُ فِي ٱلدَّرْجِ تَكُونْ ... فِي ٱبْنٍ وَفِي ٱبْنَةٍ وَفِي ٱبْنُمٍ يَكُونْ

وَٱثْنَيْنِ وَٱثْنَتَيْنِ وَٱسْمٍ وَٱسْتِ ... وَأَيْمُنٍ مَعَ ٱمْرِىءٍ وَٱمْرَأَةِ

وَهَمْزَةَ ٱلْمَاضِي وَأَمْرِ ٱلْمَصْدَرِ ... مِنَ ٱلْخُمَاسِي وَٱلسُّدَاسِي ٱعْتَبِرِ

وَهَمْزَ أَلْ وَأَمْ وَأَمْرِ ٱلْحَاضِرِ ... مِنَ ٱلثُّلاَثِيِّ بِلاَ مُكَابِرِ

وَكُلُّهَا إِنْ بُدِئَتْ فَتُكْسَرُ ... أَوْ وُصِلَتْ فَهْيَ بِدَرْجٍ تَظْهَرُ

وَٱسْتَثْنِ أَلْ وَأُخْتَهَا وَأَيْمُنَا ... فَهَمْزُهَا بِٱلْفَتْحِ فِي ٱبْتِدَائِنَا

كَضَمِّ هَمْزِ ٱلأَمْرِ مِمَّا ٱسْتُقْبِلاَ ... إِنْ ضُمَّ عَيْنُهُ كَمَا قَدْ نُقِلاَ

وَمِثْلُهُ هَمْزَةُ مَاضٍ قَدْ جُهِلْ ... مِنَ ٱلْخُمَاسِي وَٱلسُّدَاسِيِّ جُعِلْ

وَغَيْرُ مَا مَرَّ مِنَ ٱلْهَمْزَاتِ ... هَمْزَةُ وَصْلٍ سَائِرَ ٱلْحَالاَتِ

وَمَيِّزِ ٱلْمَجْهُولَ فِي بِنَائِهِ ... بِضَمِّ أَوَّلٍ عَلَىٰ أَقْرَانِهِ

مَعْ كَسْرِ مَا قَبْلَ أَخِيرِهِ ٱعْتَمِدْ ... وٱلْفَتْحُ فِي مُضَارِعٍ لَهُ يَرِدْ

هُوَ ٱلَّذِي فِي أَوَّلٍ لَهُ يُزَادْ ... حَرْفٌ شَهِيرٌ مِنْ (أَنَيْتُ) يُسْتَفَادْ

وَشَرْطُهُ بِأَنْ يَكُونَ زَائِدَا ... عَنْ مَاضِيَ ٱلأَفْعَالِ أُوْقِيتَ ٱلرَّدَا

وٱلْفَتْحُ فِي أَوَّلِ مَعْلُومٍ أَحَقْ ... إِلاَّ ٱلرُّبَاعِيَّ فَلِلضَّمِّ ٱسْتَحَقْ

وَٱكْسِرْ لِمَا قَبْلَ أَخِيرٍ فِي ٱلَّذِي ... زَادَ عَلَىٰ ثَلاَثَةٍ فَلْيَحْتَذِ

إِلاَّ ٱلَّذِي يَجِيءُ مِنْ (تَفَعْلَلاَ) ... وَمِنْ (تَفَعَّلْتُ) كَذَا (تَفَاعَلاَ)

فَفَتْحُ مَا قَبْلَ ٱلأَخِيرِ ٱسْتُثْنِي ... كَيَتَعَلَّمُ ٱلْعُلُومَ إِبْنِي

أَوَّلُ مَجْهُولٍ مُضَارِعٍ أَبِحْ ... ضَمّاً وَمَا قَبْلَ أَخِيرٍ يَنْفَتِحْ

وَمَا بَقِي مِنَ ٱلْحُرُوفِ يُذْكَرُ ... كَمِثْلِ مَا كَانَ فَلاَ يُغَيَّرُ

أَللاَّمُ مِنْ كُلِّ مُضَارِعٍ تُضَمْ ... إِذَا خَلاَ عَنْ نَاصِبٍ وَمَا جَزَمْ

مَا لَمْ تُصَلْ بِوَاوِ جَمْعٍ عُلِمَتْ ... أَوْ أَلِفِ ٱثْنَيْنِ وَيَا مَنْ خُوطِبَتْ

فَإِنْ بِهَا قَدْ وُصِلَتْ فَسَمِّهَا ... خَمْسَةَ أَفْعَالٍ لَدَىٰ أُولِي ٱلنُّهَىٰ

وَهْيَ ٱلَّتِي تُرْفَعُ بِٱلنُّونِ وَفِي ... نَصْبٍ وَجَزْمٍ فَبِحَذْفِهَا ٱكْتُفِي

فَضُمَّهَا مَعْ أَوَّلٍ وَٱفْتَحْ مَعَا ... ثَانٍ وَلِلأَخِيرِ كَسْرٌ وَقَعَا

وَأَسْكِنَنْ مَعْ جَمْعِ نِسْوَةٍ عُرِفْ ... وَٱفْتَحْ لِتَوْكِيدٍ وَإِنْ خَفَّ أَلِفْ

أَلأَمْرُ وَٱلنَّهْيُ يَكُونَانِ عَلَىٰ ... لَفْظِ مُضَارِعٍ كَمَا قَدْ نُقِلاَ

وَٱللاَّمُ فِي ٱلصَّحِيحِ سَاكِنٌ وَفِي ... مُعْتَلِّ ٱحْذِفْ حَرْفَ عِلَّةٍ تَفِ

كَنُونِ أَمْثَالٍ وَأَبْقِ ٱلنُّونَ مِنْ ... تَوْكِيدِهِمْ وَنُونِ نِسْوَةٍ زُكِنْ

وَحَرْفُ مَا ضَارَعَ مِنْ أَمْرٍ أَزِلْ ... لِحَاضِرٍ لَكِنْ بِهَمْزٍ قَدْ وُصِلْ

إِنْ كَانَ سَاكِناً فَإِنْ تَحَرَّكَا ... فَأَبْقِ تَحْرِيكاً وَلِلْهَمْزِ ٱتْرُكَا

وَٱللاَّمُ كَٱلْمُضَارِعِ ٱلْمَجْزُومِ فِي ... صُورَتِهِ وَهْوَ بِنَاءُ ٱلْوَقْفِ

كَفَاعِلٍ زِنِ ٱسْمَ فَاعِلٍ بَدَا ... إِنْ كَانَ فَتْحُ ٱلْعَيْنِ فِي ٱلْمَاضِي غَدَا

كَنَاصِرٍ وَضَارِبٍ وَإِنْ تُضَمْ ... عَيْنٌ لِمَاضِيهِ فَوَزْنُهُ ٱنْتَظَمْ

فِي صِيغَتَيْنِ (فَعْلٍ) ٱوْ (فَعِيلِ) ... مَثِّلْهُمَا بِٱلضَّخْمِ وَٱلْجَمِيلِ

أَوْ كُسِرَتْ عَيْنٌ فَغَيْرُ ٱللاَّزِمِ ... عَلَىٰ وِزَانِ (فَاعِلٍ) كَعَالِمِ

وَلاَزِمٌ أَوْزَانُهُ تُحْصَرُ فِي ... أَرْبَعَةٍ (أَفْعَلَ فَعْلاَنَ) ٱقْتَفِ

كَأَحْمَرٍ عَطْشَانَ وَ(ٱلْفَعِيلِ) ... وَ(فَعِلٍ) كَفَرِحٍ كَحِيلِ

أَحْمَرُ وَصْفُ ٱلْوَاحِدِ ٱلْمُذَكَّرِ ... وَإِنْ تَصِفْ أُنْثَىٰ فَحَمْرَاءَ ٱذْكُرِ

وَثَنِّ فِي أَحْمَرَ أَحْمَرَانِ ... كَذَاكَ فِي حَمْرَاءَ حَمْرَاوَانِ

وَٱلْجَمْعُ فِيهِمَا بِحُمْرٍ وُسِمَا ... وَنَحْوَ عَطْشَانَ وَعَطْشَىٰ إِلْزَمَا

تَثْنِيَةُ ٱلأَوَّلِ عَطْشَانَانِ ... وَٱلثَّانِ عَطْشَيَانِ يَا ذَا ٱلدَّانِي

وَٱجْمَعْهُمَا عَلَىٰ عُطَاشٍ وَٱنْقُلِ ... لَهَا ٱلسَّمَاعَ غَيْرَ وَزْنِ (فَاعِلِ)

صُغِ ٱسْمَ مَفْعُولٍ ثُلاَثِيٍّ عَلَىٰ ... وَزْنَيْنِ مَفْعُولٍ فَعِيلٍ يُجْتَلَىٰ

كَمِثْلِ مَجْبُورٍ كَسِيرِ ٱلْحَالِ ... وَٱثْبِتْ قِيَاسَ أَوَّلٍ لاَ ٱلتَّالِي

بَالِغْ بِمِفْعِيلٍ وَفَعَّالٍ فَعُلْ ... فَعُولِ مِفْعَالٍ وَفِعِّيلٍ فُعُلْ

فُعَلَـــةٌ كَيَقُـــظٍ مِـــدْرَارِ مَثِّـلْ وَبِـٱلصِّـدِّيـقِ كَـٱلصَّبَّـارِ

كَمَـا يُقَـالُ غُفُـلٌ شَكُـورُ لَكِنَّـــهُ ضُحَكَـــةٌ مِكْثِيـــرُ

وَكُلُّ مَا فِي ٱلصَّرْفِ مِنْ أَفْعَالِ فَـإِنَّهَـا لاَ تَخْلُـو عَـنْ أَحْـوَالِ

إِمَّـا ثُـلاَثِـي أَوْ رُبَـاعِـي وَهُمَـا مُجَـرَّدَانِ أَوْ مَـزِيـدَانِ ٱعْلَمَـا

وَٱلْكُـلُّ إِمَّـا سَـالِـمٌ أَوْ لاَ فَمَـا خَـلاَ عَـنِ ٱلْعِلَّـةِ وَٱلْهَمْـزِ ٱعْلَمَـا

كَـذَا عَـنِ ٱلتَّضْعِيفِ سَـالِـمٌ وَإِنْ لَمْ يَخْلُ فَهْوَ غَيْرُ سَالِمٍ زُكِنْ

وَبَعْضُهُمْ كَٱلأَصْلِ قَالَ ٱلسَّالِمُ هُـوَ ٱلصَّحِيـحُ دُونَ فَـرْقٍ يُعْلَـمُ

وَٱقْسِمْ جَمِيعَهَا إِلَى ٱلصَّحِيحِ أَوْ مِثَـالِهِـمْ وَنَـاقِـصٍ كَمَـا حَكَـوْا

كَـذَا ٱللَّفِيـفُ مُطْلَقـاً وَٱلأَجْـوَفُ وَمِثْلُـهُ ٱلْمَهْمُـوزُ وَٱلْمُضَـاعَـفُ

أَمَّا ٱلصَّحِيحُ فَهْوَ مَا قَدْ سَلِمَا عَـنْ حَـرْفِ عِلَّـةٍ كَمَـا قَـدْ عُلِمَـا

وَصَـرَّفُـوهُ فِـي فُـرُوعٍ تَكْثُـرُ فَـدُونَـكَ ٱلأَصْـلَ فَفِيـهِ تُحْصَـرُ

كَقَوْلِهِمْ ضَرَبْتُ ضَرْباً ٱضْرِبُ وَضَارِبٍ وَٱضْرِبْ وَهَـٰذَا يَضْرِبُ

وَنَحْـوُهُ مِـنْ كُـلِّ فَـرْعٍ قُصِـدَا وَقِسْ عَلَيْـهِ كُـلَّ مَـا قَـدْ وَرَدَا

حَـذَفْتُهَـا مَخَـافَـةَ ٱلتَّطْـوِيـلِ أَوْ لِظُهُـورِهَـا مَـعَ ٱلتَّحْـوِيـلِ

وَهَـاكَ ذِكْـرَ ٱلْحُكْـمِ بِـٱلإِجْمَـالِ مَعْ حَذْفِ مَا فِيهِ مِنَ ٱلأَمْثَالِ

صَـرْفُ مَـاضٍ وَمُضَـارِعٍ مَعَـا لأَوْجُـهٍ وَٱلأَمْـرَ وَٱلنَّهْـيَ ٱسْمَعَـا

ثَـلاَثُ فِـي مُخَـاطَـبٍ مُخَـاطَبَـةْ وَمِثْلُهَـا لِغَـائِـبٍ وَغَـائِبَـةْ

وَٱثْنَـانِ فِـي تَكَلُّـمٍ فِيمَـا عَـدَا مَعْلُـومِ أَمْـرٍ وَكَنَهْـيٍ قُصِـدَا

جُمْلَـةُ مَـا جَـاءَ لِكُـلِّ وَاحِـدِ أَرْبَعَـةٌ مَـعْ عَشْـرَةٍ فَـٱعْتَمِـدِ

وَصَرْفُ إِسْمِ فَاعِلٍ لِعَشَرَةْ ... فَاعِلَةٍ فَوَاعِلٍ وَفَعَلَةْ

كَفُعَّلٍ فُعَّالِ فَاعِلَاتِ ... وَفَاعِلِيْنَ فَاعِلِينَ يَاتِي

فَاعِلَتَيْنِ فَاعِلٍ وَصَرْفِ ... إِسْماً لِمَفْعُولٍ لِسَبْعٍ تَقْتَفِ

فِي وَزْنِ مَفْعُولٍ وَثَنِّ وَٱجْمَعَا ... وَمِثْلُهُ مَفْعُولَةٌ يَا مَنْ وَعَىٰ

سَابِعُهَا ٱلتَّكْسِيرُ فِي ٱلْمُذَكَّرِ ... فَٱحْفَظْ لِمَا ذَكَرْتُهُ وَحَرِّرِ

(بَابُ تَفَاعَلَا) وَ(بَابُ فَاعَلَا) ... لِزَائِدٍ عَنْ وَاحِدٍ وَنُقِلَا

لِوَاحِدٍ نَحْوَ تَمَارَضَ ٱعْلَمَا ... وَعَاقَبَ ٱللِّصَّ كَمَا قَدْ قَدَّمَا

إِنْ حَرْفَ إِطْبَاقٍ تَكُنْ فَاءُ ٱفْتَعَلْ ... فَٱلتَّاءُ طَاءً قُلِبَتْ فَإِنْ تَسَلْ

فَهْيَ بِصَادٍ وَبِضَادٍ وُسِمَتْ ... وَٱلضَّادُ وَٱلطَّاءُ كَمِثْلِ ٱضْطَلَمَتْ

أَوْ كَانَ هَٰذَا ٱلْفَاءُ دَالاً ذَالاَ ... أَوْ زَايَاً ٱلتَّاءَ ٱقْلِبَنْهَا دَالاَ

كَادَّكَرَا وَٱلْيَاءَ وَٱلثَّا ٱعْتَبِرَا ... كَٱلْوَاوِ تَاءً كَٱتَّقَىٰ وَٱتَّسَرَا

وَعَدِّ أَفْعَالَ ٱلرُّبَاعِي مَا عَدَا ... دَرْبَخَ فَهْوَ بِٱللُّزُومِ ٱنْفَرَدَا

كَكُلِّ مَا دَلَّ عَلَىٰ لَوْنٍ مَعَا ... فِعْلِ ٱلسَّجَايَا أَوْ كَفِعْلٍ طَاوَعَا

كَذَا ٱلسُّدَاسِي غَيْرَ بَابِ ٱسْتَفْعَلاَ ... وَغَيْرَ فِعْلَيْنِ مِنَ ٱفْعَنْلَى ٱنْقُلاَ

قَدْ جَعَلَ ٱلنُّعَاسُ يَغْرَنْدِنِي ... أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِنِي

وَٱلْزَمْ خُمَاسِيّاً سِوَىٰ ثَلاَثَةِ ... فَسَوِّ فِي ٱللُّزُومِ وَٱلتَّعْدِيَةِ

(بَابُ تَفَاعَلَا) وَ(بَابُ ٱفْتَعَلاَ) ... ثَالِثُهَا (بَابُ تَفَعَّلَ) ٱنْجَلَىٰ

وَعَدِّ لاَزِماً بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ مَعْ ... ضَعْفٍ وَهَمْزٍ مِنْ ثُلاَثِيٍّ يَقَعْ

وَٱلْغَيْرَ بِٱلْحَرْفِ وَحَذْفِ ٱلتَّاءِ مِنْ ... بَابَيْ تَفَعَّلَ تَفَعْلَلَ قَمِنْ

وَإِنْ خَلاَ عَنْ هَٰذِهِ ٱلأَسْبَابِ ... فَلاَزِماً سَمِّهْ بِلاَ ٱرْتِيَابِ

وَلاَ يِجِي ٱلْمَجْهُولُ وَٱلْمَفْعُولُ بِهْ ... مِنْ لاَزِمِ ٱلأَفْعَالِ يَاذَا فَٱنْتَبِهْ

أَلْهَمْزُ فِي (أَفْعَلَ) جَا لِسَبْعَةِ ... مِنَ ٱلْمَعَانِي خُذْ فَلِلتَّعْدِيَةِ

كَأَخْرَجَ ٱلْمَالَ وَلِلْحِينِ ٱجْعَلاَ ... كَأَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ كَمَا قَدْ نُقِلاَ

وَلِإِزَالَةٍ كَأَشْكَيْتُ ٱلْفَتَىٰ ... كَذَا لِوُجْدَانٍ كَأَبْخَلْتُ أَتَىٰ

وَمِثْلُ صَارَ نَحْوُ أَمْشَى ٱبْنُ ٱلْعَلاَ ... وَلِلدُّخُولِ نَحْوُ أَصْبَحْتُ ٱنْجَلَىٰ

وَجَا لِتَكْثِيرٍ كَزَيْدٍ أَلْبَنَا ... أَيْ كَثُرَتْ أَلْبَانُهُ فَأَتْقَنَا

وَٱلسِّينُ فِي (ٱسْتَفْعَلَ) جَاءَ لِلطَّلَبْ ... كَٱسْتَغْفَرَ ٱللهَ وَفَازَ بِٱلأَرَبْ

كَذَاكَ لِلسُّؤَالِ كَٱسْتَخْبَرْتُهُ ... وَلِاعْتِقَادٍ جَاءَ كَٱسْتَكْرَمْتُهُ

وَلِانْقِلاَبٍ كَٱسْتَحَالَ ٱلْخَمْرُ ... وَٱلْوَجْدِ كَٱسْتَجَدْتُهُ يَا عَمْرُو

وَجَا لِتَسْلِيمٍ كَنَحْوِ ٱسْتَرْجَعَا ... أَيْ قَالَ : (إِنَّا لِلإِلَهِ) فَٱسْمَعَا

وَزَائِدُ ٱلْحُرُوفِ عَشْرٌ وَهْيَ فِي ... (سَأَلْتُمُونِيهَا) تُعَدُّ فَٱقْتَفِ

إِنْ زِيدَ مِنْهَا فَوْقَ مَا زَادَ عَلَىٰ ... ثَلاَثَةٍ فَهْوَ ٱلْمَزِيدُ ٱنْتَحِلاَ

وَٱلْعِلَّةُ ٱلْوَاوُ وَيَاءٌ وَأَلِفْ ... وَٱسْمٌ بِمَدٍّ وَبِلِينٍ قَدْ أُلِفْ

فَإِنْ أَتَتْ فِي أَوَّلِ ٱلأَفْعَالِ ... فَسَمِّ ذَاكَ ٱلْفِعْلَ بِٱلْمِثَالِ

وَإِنْ تَكُنْ فِي عَيْنِهِ فَٱلأَجْوَفُ ... أَوْ فِي أَخِيرٍ فَبِنَقْصٍ يُعْرَفُ

كَوَعَدَ وَقَالَ قَوْلاً وَرَمَىٰ ... بِزَعْمِهِ عَبْداً عَفِيفاً مُسْلِمَا

وَقَسَّمُوا ٱللَّفِيفَ قِسْمَيْنِ هُمَا ... مَقْرُونُ وَٱلْمَفْرُوقُ فِيمَا عُلِمَا

إِنْ عَلَّتِ ٱلْعَيْنُ وَلاَمٌ فَهُوَا ... يُسْمَىٰ بِمَقْرُونٍ وَذَا مِثْلُ طَوَىٰ

أَوْ كَانَ فِي فَاءٍ وَلاَمٍ كَوَقَىٰ ... فَسَمِّ مَفْرُوقاً كَمَا قَدْ حُقِّقَا

وَكُلُّ فِعْلٍ عَيْنُهُ وَٱللاَّمُ ... جِنْسٌ وَحِيدٌ حُكْمُهُ ٱلإِدْغَامُ

وَسَمِّهِ مُضَاعَفاً كَمِثْلِ مَدْ ... مِنَ ٱلثُّلاَثِيِّ وَأَصْلُهُ مَدَدْ

وَفِي ٱلرُّبَاعِي وَحِّدِ ٱلْعَيْنَ وَفَا ... كَعَيْنِهِ ٱلأُولَىٰ مَعَ ٱللاَّمِ ٱعْرِفَا

كَزَلْزَلَ وَلَيْسَ ذَا بِمُلْحَقِ ... لَفَقْدِ تَغْيِيرٍ بِهِ فَحَقِّقِ

أَلْفِعْلُ إِنْ بَدَىٰ بِهَمْزَةٍ فَسِمْ ... مَهْمُوزَ فَاءٍ كَأَخَذْتُ يَنْتَظِمْ

وَإِنْ تَكُنْ فِي عَيْنِهِ كَسَأَلاَ ... فَإِنَّهُ مَهْمُوزُ عَيْنٍ حَصَلاَ

أَوْ هَمْزُهُ فِي لاَمِهِ كَقَرَأَ ... فَهْوَ إِذَنْ مَهْمُوزُ لاَمٍ قُرِئَا

فَجُمْلَةُ ٱلأَقْسَامِ سِتَّةٌ كَمَا ... يَأْتِي لَهَا ٱلتَّفْصِيلُ فَٱحْفَظْ وَٱعْلَمَا

وَغَيْرُهَا هُوَ ٱلصَّحِيحُ وَمَضَىٰ ... فِيهِ ٱلْكَلاَمُ كَامِلاً وَمُرْتَضَىٰ

إِنْ حُرِّكَ ٱلْوَاوُ أَوِ ٱلْيَاءُ مَعَا ... فَتْحٌ لِمَا قَبْلَهُمَا قَدْ وَقَعَا

فَتُقْلَبَانِ أَلِفاً كَمِثْلِ قَالْ ... وَكَغَزَا وَكَرَمَىٰ وَمِثْلُ كَالْ

إِلاَّ مَعَ ٱلْخِطَابِ وَٱلتَّثْنِيَةَ ... وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ وَتَكْلِيمٍ أَتَىٰ

لِأَنَّهُمْ لاَ يَقْلِبُونَ ٱلْيَاءَا ... وَٱلْوَاوَ إِلاَّ فِي سُكُونٍ جَاءَا

غَيْرَ أَصِيلٍ بَعْدَ نَقْلِ ٱلْحَرَكَةْ ... لِلْحَرْفِ قَبْلُ كَأَقَامَ فَٱدْرِكَهْ

وَٱحْذِفْهُ بَعْدَ ٱلْقَلْبِ فِي جَمْعٍ أَتَىٰ ... لِغَائِبٍ مِنْ نَاقِصٍ قَدْ ثَبَتَا

وَهَكَذَا مَعْ تَاءِ تَأْنِيثٍ رَمَتْ ... ذَا ٱلْحُكْمُ جَا وَفِي ٱلْمُثَنَّىٰ مِنْ غَزَتْ

كَحَذْفِهِ مِنْ أَجْوَفِ ٱلأَفْعَالِ ... فِي جَمْعِ تَأْنِيثٍ فَفِي ٱلأَمْثَالِ

قُلْنَ وَكِلْنَ أَصْلُهُ قَوَلْنَ ... وَٱلثَّانِ كِلْنَ أَصْلُهُ كَيَلْنَ

فَتُقْلَبُ ٱلْوَاوُ مَعَ ٱلْيَاءِ أَلِفْ ... وَٱللاَّمُ سَاكِنٌ فَيُحْذَفُ ٱلأَلِفْ

وَأَبْقِ مَا دَلَّ عَلَى ٱلْحُرُوفِ ... مِنْ حَرَكَاتٍ تُنْبِي بِٱلْمَحْذُوفِ

إِذْ عِنْدَهُمْ ذُو ٱلْفَتْحِ وَلَدُ ٱلأَلِفْ ... وَٱلْوَاوُ قَدْ وُلِدَ مِنْ ضَمٍّ أُلِفْ

وَٱلْكَسْرُ مِنْهُ ٱلْيَا وَأَبْقِ إِنْ كُسِرْ ... مَا قَبْلَهَا نَحْوُ خَشِيتُ قَدْ ذُكِرْ

وَٱلْيَاءُ إِنْ جَا بَعْدَ ضَمٍّ سَاكِنَا ... فَٱقْلِبْهُ وَاواً نَحْوَ يُوسِرُ ٱعْلِنَا

كَٱلْوَاوِ بَعْدَ ٱلْكَسْرِ يَاءً تُقْلَبُ ... إِنْ سَكَنَتْ كَقِيلَ فِيمَا أَعْرَبُوا

وَإِنْ يَكُنْ مُحَرَّكاً وَفِي ٱلطَّرَفْ ... يُقْلَبُ يَا كَغَبِيَ ٱلَّذِي ٱئْتَلَفْ

مَجْهُولُ أَجْوَفٍ بِقِيلَ مَثَلاَ ... وَأَصْلُهُ قَبْلَ ٱعْتِلاَلٍ قَوَلاَ

فَٱلْفَاءَ سَكِّنْ وَلَهُ ٱلْكَسْرَ ٱنْقُلِ ... مِنْ عَيْنِهِ وَٱلْوَاوَ يَاءً ٱجْعَلِ

إِذْ كُلُّ وَاوٍ سَاكِنٍ إِذَا ٱنْكَسَرْ ... مَا قَبْلَهُ يُقْلَبُ يَاءً فِي ٱلأَثَرْ

وَكُلُّ وَاوٍ مُتَحَرِّكٍ وَيَا ... حَرْفاً صَحِيحاً سَاكِناً قَدْ وَلِيَا

فَٱنْقُلْ إِلَى ٱلْحَرْفِ ٱلصَّحِيحِ ٱلْحَرَكَةْ ... نَحْوَ يَبِيعُ وَيَخُوضُ ٱلْمَعْرَكَةْ

وَكَيَخَافُ يَخْوَفُ ٱلأَصْلُ عُرِفْ ... فَبَعْدَ نَقْلٍ أَبْدِلِ ٱلْوَاوَ أَلِفْ

مُعْتَلُّ لاَمٍ إِنْ يَكُنْ مُحَرَّكَا ... وَقَبْلَهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ حُرِّكَا

سَكَنَ فِي ٱلرَّفْعِ كَيَرْمِي ٱلْغَرَضَا ... وَمِثْلُ يَغْزُو وَكَيَخْشَى ٱلْمَرَضَا

وَيَاءُ يَخْشَىٰ حُرِّكَتْ مَعْ فَتْحِ مَا ... قَبْلُ فَصَارَ أَلِفاً مُحَتَّمَا

وَأَظْهِرِ ٱلْفَتْحَ لِنَاصِبٍ كَلَنْ ... يَرْمِيَ وَٱلْحَذْفَ لِجَازِمٍ عَلَنْ

وَٱلْجَمْعُ يَغْزُونَ وَيَرْمُونَ لَهُ ... فَيَغْزُوونَ يَرْمِيُونَ أَصْلُهُ

فَسَكِّنِ ٱلْوَاوَ وَيَاءً لِلثِّقَلْ ... فَٱجْتَمَعَ ٱلسُّكُونُ فَٱلْحَذْفُ حَصَلْ

وَٱلأَصْلُ فِي تَغْزِينَ تَغْزُوِينَا كَذَاكَ فِي تَرْمِينَ تَرْمِيِينَا

فَٱحْذِفْ مَعَ ٱلنَّقْلِ كَمَا قَدْ سَبَقَا فِي جَمْعِهِ فَكُنْ لَهُ مُحَقِّقَا

وَنَحْوُ غَازٍ لاَمُهُ تُحْذَفُ مِنْ مَجْرُورِهِ وَذِي ٱرْتِفَاعٍ قَدْ زُكِنْ

إِذْ جَمْعُ سَاكِنٍ وَتَنْوِينٍ نَهَوْا عَنْهُ فَحَوِّلْ أَلِفاً فِيمَا رَوَوْا

وَٱلنَّصْبَ أَبْقِ ٱلْيَا كَجَاءَ رَامِيَا أَبُو سَعِيدٍ حِينَ يَأْتِي غَازِيَا

وَقَائِلٌ وَكَائِلٌ قَدْ سُمِعَا فِي فَاعِلٍ مِنْ أَجْوَفٍ فَٱسْتَمِعَا

كَذَا ٱسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ ٱلْقَوْلِ مَقُولْ وَقُلْ مِنَ ٱلْكَيْلِ مَكِيلٌ يَا سَؤُولْ

وَٱلأَصْلُ مَقْوُولٌ وَمَكْيُولٌ أُعِلْ بِٱلنَّقْلِ وَٱلْحَذْفِ ٱتَّبِعْ مَا قَدْ نُقِلْ

وَأَعْطِ ذَا ٱلْحُكْمَ بِلاَ ٱرْتِيَابِ فِي ٱلنَّقْلِ مَا ضَارَعَ مِنْ ذَا ٱلْبَابِ

وَنَحْوُ مَكْيُولٍ فَلِلْيَاءِ ٱحْذِفِ مِنْ بَعْدِ نَقْلِ ٱلضَّمِّ لِلْيَاءِ تَفِ

وَأَبْدِلِ ٱلضَّمَّ بِكَسْرٍ فَيَكُونْ أَلْوَاوُ يَاءً لِتَجَانُسٍ يَكُونْ

أَدْغِمْ لِمِثْلَيْنِ كَمَغْزُوٍّ كَذَا مَخْشِيٍّ لَكِنْ بَعْدَ قَلْبٍ يُحْتَذَىٰ

وَٱلأَصْلُ مَخْشَوِي فَوَاوُهُ قُلِبْ يَاءً كَمَرْمِيٍّ وَٱلِادْغَامُ يَجِبْ

صِيغَةُ أَمْرٍ غَائِبٍ لِيَقُلِ مِنْ أَجْوَفٍ وَأَصْلُهُ لِيَقْوُلِ

وَقُلْ لِحَاضِرٍ وَأَصْلُهُ جُعِلْ أَقُولُ فَٱلضَّمُّ إِلَى ٱلْفَاءِ نُقِلْ

وَٱحْذِفْ لِعَيْنٍ مُطْلَقاً وَٱلْهَمْزَ فِي حَاضِرِهِ إِذْ سَبَبٌ لَهُ ٱنْتُفِي

مِنْ نَاقِصٍ فِي أَمْرِ حَاضِرٍ حُذِفْ وَاوٌ وَيَاءٌ كَٱغْزُ وَكَٱرْمِ يَتَّصِفْ

وَغَائِبٌ لِيَغْزُ فِي ٱلْوَاوِي كَمَا تَقُولُ فِي ٱلْيَائِي لِيَرْمِ فَٱعْلَمَا

وَكُلُّ مَجْهُولٍ لِذَا ٱلْبَابِ ٱقْلِبِ أَلْوَاوَ فِي ٱلْوَاوِيِّ يَاءً تُصِبِ

وَلَوْ عَلَى ٱلتَّقْدِيرِ فِيمَا ٱسْتُقْبِلاَ ... وَٱلأَمْرُ وَٱلنَّهْيُ وَمَاضٍ حَصَلاَ

أَسْقِطْ لِفَا مُسْتَقْبَلٍ مِمَّا عُلِمْ ... مَعْ أَمْرٍ ٱوْ نَهْيٍ مِثَالٍ يَنْتَظِمْ

إِنْ كَانَ وَاواً وَهْوَ فِي أَبْوَابِ ... ثَلاَثَةٍ تَأْتِي بِلاَ ٱرْتِيَابِ

فِي وَعَدَ ٱلْمَقُولِ فِيهِ يَعِدُ ... وَٱلأَمْرُ عِدْ وَلاَ تَعِدْ يَا أَحْمَدُ

وَٱلثَّانِ فِي مَفْتُوحِ عَيْنٍ كَيَهَبْ ... وَهَبْ لِأَمْرٍ وَلِنَهْيٍ لاَ تَهَبْ

وَثَالِثٌ بِكَسْرِ عَيْنٍ كَيَرِثْ ... وَٱلأَمْرُ رِثْ وَٱلنَّهْيُ مِنْهُ لاَ تَرِثْ

وَزِيدَ مِنْ مَكْسُورِ عَيْنِ ٱلْمَاضِي مَعْ ... فَتْحٍ لِمَا ضَارَعَ لَفْظَانِ تَبَعْ

فِي ٱلأَمْرِ وَٱلنَّهْيِ وَفِي ٱلْمُضَارِعِ ... مِنْ وَطِئَا وَوَسِعَا فَسَارِعِ

وَٱحْكُمْ عَلَىٰ كُلِّ لَفِيفٍ قُرِنَا ... فِي صَرْفِهِ كَنَاقِصٍ مِنْ فِعْلِنَا

فَقُلْ طَوَىٰ يَطْوِي وَلاَ تَطْوِ وَمَا ... شَابَهَهُ مِنَ ٱلْفُرُوعِ فَٱعْلَمَا

وَذُو ٱفْتِرَاقٍ فَاؤُهُ كَمَا أُعِلْ ... وَلاَمُهُ أَيْضاً كَنَاقِصٍ جُعِلْ

نَحْوَ وَقَىٰ بِٱلْفَتْحِ قُلْ فِيهِ يَقِي ... بِكَسْرِ قَافٍ وَلِنَهْيٍ لاَ تَقِ

لِيَقِ فِي ٱلأَمْرِ وَقِ لِوَقْفِهِ ... وَقِهْ بِهَاءِ ٱلسَّكْتِ زِدْ وَٱنْتَبِهِ

إِنْ سَكَنَتْ عَيْنُ مُضَاعَفٍ سَمَا ... وَلاَمُهُ حُرِّكَ أَوْ كِلاَهُمَا

فَٱدْغِمْ وُجُوباً أَوَّلاً فِي ٱلثَّانِي ... كَمَدَّهُ مَدّاً أَخَا ٱلْعِرْفَانِ

أَوْ كَانَ عَكْسَ أَوَّلٍ فَأَظْهِرِ ... نَحْوَ مَدَدْتُ وَكَيَمْدُدْنَ ٱذْكُرِ

أَوْ سَكَنَ ٱلْحَرْفَانِ ثَانٍ حَرِّكِ ... مُثَلِّثاً وَٱدْغِمِ وَفَكُّهُ حُكِي

وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ يَمُدُّ فَٱدْغِمِ ... وَجَازَ تَثْلِيثٌ وَفَكٌّ فَٱعْلَمِ

وَٱلأَمْرُ مِنْ فَرَّ يَفِرُّ فِرَّ ... بِٱلْكَسْرِ وَٱلْفَتْحِ وَفَكٍّ يُجْرَىٰ

وَبَابُهُ يَفْعِلُ بِٱلْكَسْرِ وَعَضْ ... بِٱلْفَتْحِ فِي عَيْنٍ وَأَمْرٍ مِنْهُ عَضْ

بِفَتْحِ أَوَّلٍ وَآخِرٍ وَرَدْ ... مَعْ كَسْرِهِ وَٱلْفَكُّ لَيْسَ يُنْتَقَدْ

أَدْغِمْ لِـ(بَابِ أَفْعَلَ) ٱلْمُضَاعَفِ ... نَحْوِ أَحَبَّ وَيُحِبُّ فَٱعْرِفِ

أَحِبَّ فِي ٱلأَمْرِ بِكَسْرِ ٱلْحَاءِ مَعْ ... كَسْرٍ وَفَتْحِ ٱلْبَاءِ وَٱلضَّمُّ ٱمْتَنَعْ

وَأَحْبَبَ ٱلأَصْلُ وَيَحْبِبُ ٱحْبِبِ ... فَٱنْقُلْ إِلَى ٱلْحَا مَا لِبَاءٍ قَدْ حُبِي

مِنْ حَرَكَاتٍ فَيَكُونُ سَاكِنَا ... فَأَدْغِمْهُ فِي ٱلثَّانِي أَوِ ٱظْهِرْ عَلَنَا

وَكُلُّ مَهْمُوزٍ مُسَكَّنٍ حَوَىٰ ... أَلتَّرْكُ لِلْهَمْزِ وَقَلْبُهَا سُوَىٰ

فَإِنْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحاً ... فَٱلْهَمْزَةَ ٱقْلِبْ أَلِفاً صَحِيحَا

كَقَوْلِهِمْ يَأْكُلُ زَيْدٌ لَحْمَا ... وَيَأْخُذُ ٱلْغُلاَمُ إِنْ جَا سَهْمَا

أَوْ كَانَ مَضْمُوماً فَوَاواً قُلِبَا ... كَكُلِّ مَنْ يُومِنُ حَقّاً غَلَبَا

أَوْ جَاءَ مَكْسُوراً فَيَاءٌ تُعْلَنُ ... كَقَوْلِهِمْ إِيذَنْ لِمَنْ يَسْتَأْذِنُ

وَإِنْ يَكُنْ مُحَرَّكاً مَعْ مَا سَبَقْ ... كَقَرَأَ فَهْوَ بِتَحْقِيقٍ أَحَقْ

أَمَّا إِذَا حُرِّكَ بَعْدَ سَاكِنِ ... جَازَ ٱلْبَقَا وَٱلْحَذْفَ لِلْهَمْزِ ٱذْعِنِ

نَحْوَ (سَلِ ٱلْقَرْيَةَ) فِي «ٱلْكِتَابِ» ... أَلْهَمَنَا ٱللهُ إِلَى ٱلصَّوَابِ

وَكُلْ وَمُرْ وَخُذْ بِلَفْظِ ٱلأَمْرِ ... دُونَ قِيَاسٍ حَذْفُ هَمْزٍ يَجْرِي

وَبَاقِي مَهْمُوزٍ يُقَاسُ بِٱلصَّحِيحْ ... وَكَٱلصَّحِيحِ غَيْرَهُ قِسْ يَا نَجِيحْ

وَٱنْقُلْ وَأَسْكِنْ وَٱبْدِلَنْ إِنِ ٱقْتَضَىٰ ... مَا يُوجِبَنْ ذَلِكَ فَهْوَ مُرْتَضَى

وَقَدْ يَجِي ٱلْمُقْتَضِي لاَ تُغَيِّرَا ... بِهِ لِعِلَّةٍ كَنَحْوِ ٱعْتَوَرَا

أَوْ صِحَّةِ ٱلْبِنَا بِهَٰذَا أَخْتِمُ ... نَظْمِيَ وَٱللهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ

وَٱلْحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى ٱلتَّمَـــامِ سَأَلْتُ رَبِّي ٱلْحُسْنَ فِي ٱلْخِتَامِ

وَأَنْ يُـــزَكِّـــي عَمَلِـــي وَيَنْفَعَـــا لِطَـالِـبٍ وَقَـارِىءٍ وَمَـنْ سَعَـىٰ

فِي ٱلطَّبْعِ وَٱلنَّشْرِ وَرَبُّنَا ٱلْكَرِيمْ يُعَمِّـــمُ ٱلنَّفْـــعَ بِفَضْلِـــهِ ٱلْعَمِيـــمْ

أَكْـرِمْ بِهَـا مَنْظُـومَـةً عَـزِيـزَةْ مُفِيـــدَةً قَلِيلَـــةً وَجِيـــزَةْ

فَهْـيَ وَإِنْ لَـمْ تَـفِ بِـٱلْمَقْصُـودِ لَكِنَّهَـا خُـلاَصَـةُ « ٱلْمَقْصُـودِ »

فَـٱلْهِـمْ إِلـٰهِـي كُـلَّ مَـنْ يَقْـرَأُهَـا أَنْ يُصْلِـحَ ٱلْعَيْـبَ وَأَنْ يَسْتُـرَهَـا

لِأَنَّهَـــا رَكِيكَـــةُ ٱلْمَبَـــانِـــي فَـــاقِـــدَةُ ٱلشُّـــرُوطِ وَٱلأَرْكَـــانِ

فَـٱلشَّـيْءُ يُعْطَـىٰ رِفْعَـةً إِنْ رُفِعَـا فَـــاعِلُـــهُ وَضَعَـــةً إِنْ وُضِعَـــا

يَا رَبِّ وَٱغْفِرْ لِي وَمَنْ قَدْ شَارَكَا وَٱجْعَـلْ كِتَـابِـي نَـافِعـاً مُبَـارَكَـا

وَٱرْزُقْـــهُ إِقْبَـــالاً مِـــنَ ٱلطُّـــلاَّبِ وَوَفِّـــقِ ٱلْجَمِيـــعَ لِلصَّـــوَابِ

وَصَـلِّ يَـا رَبِّ عَلَـى ٱلْمُخْتَـارِ وَآلِـــهِ وَصَحْبِـــهِ ٱلأَبْـــرَارِ

مَا صُرِّفَ ٱلْفِعْلُ ٱلصَّحِيحُ وَٱلْمُعَلْ مَعَ ٱلسَّلاَمِ عَدَّ مَا ٱلْمُزْنُ هَمَلْ